بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٥٣
ديوان الش
شيراو

ديوان
الشيخ عبد الله
الشيراوى

ديوان الشيخ الشراوي ضياع الأطفال ومراتع الأشراف

تأليف عبد الله بن محمد بن عامر الشراوي

٢٥ ورقة

(١٥,٥ × ٢٢,٥)

(١٤٥٣)

مجهول الناسخ وتاريخ النسخ

هذا ديوان العالم العلامة والحبر
العهامة الشيخ عبد الله بن محمد
الشبراوي رضي الله تعالى
عنه وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه
وسلم

مالك بن رحمك

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

١٤٥٣

جاء سنة ١٤٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا ذو الفضائل الباهرة، والفواضل المتكاثرة، بهجة الزمان، وحاوي لحسان، وعلامة الاوان، المتميز عن سائر الاقران، بعرفان اللطايف ولطايف العرفان، افضل كل ناظم وناثر ومدرس وراوي، شيخ الاسلام الشيخ عبدالله محمد الشبراوي، لازالت رحاب العلم بعرايد فرايده مشادة، وحسنات عوايد لاجياد الطالبين قلادة، امين، الحمد لله الذي جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا، والصلاة والسلام علي افصح المخلوقات لهجة وافضلهم قدرا، سيدنا ومولانا محمد النبي الامي الذي استغرقت محاسنه جواهر الكلم نظما ونثرا، صلي الله عليه وعلي اله وصحبه وسلم هذا ديوان شعر نسجت فكري بردة، وقدحت روية زندكا، رشحت رباه ببعض اوصاف السادة الاشراف، ووشحت حلاه بالتوسل بسيد بني عبد مناف صلي الله عليه وسلم سالني فيه من لا استطيع له ردا، ولا اجد من طاعته بدا جمعته مما كان قد تفرق في زوايا الاهمال، وتناولته مما طيرته لواقح الطرح من اكف الاهمال وكنت اود اني لست في هذه الشان مذكورا لكن كان ذلك في الكتاب مسطورا ولعمري من عرض عقله علي الناس، فهو لسهام الكلام برجاس، ولابد من قادح ومادح سيما وقد ذوي غصن الشباب، وغرب كوكب الصبا وغاب، ولم اكن لهذا الغرض تاهلت، لكني علي مولاي سبحانه وتعالي توكلت

وحلاوة

وهذا ليس لبعض الافاضل علي الشيخ قاله الشبراوي الشيخ ومن شرحه رحم الله الناظم والشارح والذي قاله بعد تاليف الزيادة نحو الاحواف اصلح الله له ولهم ولجميع المسلمين

محمد نجاتي ممن الي حضرة

وحلاوة السبك لا تخفي علي الذوق السليم، وفوق كل ذي علم عليم

وسميته منايح الالطاف في مدايح الاشراف ورتبته علي حروف المعجم فقلت متوسلا به صلي الله عليه وسلم حرف الهمزة

قال اعاد الله قدسه المفخم

متوسلا به صلي الله عليه وسلم

رسول الله ضاق بي الفضاء ... وجل الخطب وانقطع الرجاء

وجاهك يارسول الله جاه ... رفيع ما لرفعته انتهاء

رسول الله اني مستجير ... بجاهك والزمان له اعتداء

ولي وجل شديد من ذنوبي ... وما ادري اعفو ام جزاء

وما كانت ذنوبي عن عناد ... ولكن بالقضا غلب الشقاء

وظني فيك ياطه جميل ... ومنك الجود يعهد والسخاء

وحاشا ان ازي ضيما وذلا ... ولي نسب بمدحك وانتماء

ولست اجل من ركب المطايا ... وبيمنك السماحة والحياء

رسول الله اني في عنا ... عسي بك يغلبي ذاك العناء

ولي في حيلة الا التجائي ... لجاهك اذ يعز الالتجاء

وجودك يابن امنة لاياس ... محب والمحب له رجاء

عسي بك يغلبي غني كروبي ... وكم كرب له منك انجلاء

وكم لك يارسول الله فضل ... تضيق الارض عنه والسماء

اقلني من ذنوبي اثقلتني ... فانت لعلتي نعم الدواء

وخذ بيدي فاني عبد سوء ... علي كسب الذنوب لي اجتراء

وكن لي شافعا في يوم حشري ... اذا ما اشتد بالناس البلاء

وجميع العصاة فيه وقوف وفؤادي على الشقا أسيف

لست أقوى على عذاب جهنم ان دعتني نفسي فلم اتخلف قاوم

عن هواها وكل ما هي تألف وعلى ما جنيته أتأسف

وحقق يا رسول الله ظني ٭ لجودك ليس لي فيه امتراء

وحاشا ان يخيب لديك سعي ٭ وليس لجود راحتك انقضاء

اوها انا بالذنوب ظلمت نفسي ٭ وحبك والكريم له وفاء

وحاشا ان تعود يداي صفرا ٭ وفضلك ليس ينقصه الدلاء

وكم لك معجزات ظاهرات ٭ كضوء الشمس ليس لها خفاء

واخلاق تطيب بها القوافي ٭ ويحلو المدح فيها والثناء

وانت لنا على خلق عظيم ٭ ونحن على العموم لك الفداء

فراجانا في الضحى ولسوف يعطى ٭ فسر قلوبنا هذا العطاء

وحاشا يا رسول الله ترضى ٭ وفينا من يعذب او يسيء

فسبحان الذي اسراك ليلا ٭ وفي المعراج كان لك ارتقاء

ونلت من السيادة منتهاها ٭ علو دون رتبته العلاء

وادناك الاله كقاب قوس ٭ مع التنزيه وانكشف الغطاء

وخصك بالمحبة في كل امر ٭ فلست تشاء الا ما يشاء

وصرت مقدما دنيا واخرى ٭ وصلى خلف ظهرك الانبياء

رسول الله فضلك ليس يحصى ٭ وليس لقدرك العالي فناء

سمعنا فيك مدحا فابتهجنا ٭ وصار لنا بمعناه اكتفاء

خلقت مبرا من كل عيب ٭ كانك قد خلقت كما تشاء

واجمل منك لم ترقط عين ٭ واكمل منك لم تلد النساء

عليك صلاة ربي ما توالت ٭ دهورا او تلا صبحا مساء

وقال الابرع ثناوه مرتفع المنار

٭ وقلت دوفية في آل البيت الاطهار ٭

ياندبي قم بي الى الصهباء ٭ واسقنيها في الروضة الغناء

وتلافى السلاف من هفوة الصبوة في غفلة من الرقباء

هاتها يانديم صرفا ودعني ٭ من صريع الهوا قتيل المناء

عاطنيها كاسا فكاسا الى ان ٭ يضرب الفجر هامة الظلماء

هاتها ياديم شمطاء عذرا ٭ ءودواء الهموم بالشمطاء

وادرها ممزوجة بالتهاني ٭ غير ممزوجة بما السماء

لا تشنها بالماء فالماء كالما ٭ لدرهين الاقذار والأقذاء

هاتها ياديم من غير خلط ٭ ان خلط الدواعين الداء

وانتخبها بكرا ترف باوتا ٭ رالمثاني ومطربات الثناء

ياندبي اني ابتغيك عقلي ٭ حنك نبها او دعه تحت القضاء

هو قصدي فلا تلمني فاني ٭ لا ابالي من لايم عواد

ياندبي هيا فقد طلع الفجر علينا مخلفا بالضياء

فاغتبق واصطبح نهارا جهارا ٭ بحليب الانوار والانواء

والعني ياندبي تحت الاثيلا ٭ ت سحيرا اذا اردت لقاء

والتفطف في ملعب الغيد تحت القصر في ظل قبة بيضاء

في كثيب من الجزيرة يحتا ٭ ل دلالا في حلة خضراء

حيث مجري الخليج والمافيه ٭ تيثني كالحية الرقطاء

ثم مج في للنمر عن ايمن القصر ففي ذاك راحتي وهنائي

حيث مالت نحو السباق ظبا ٭ بقدود تعزي اديم الخباء

حيث تحتال في ملابسها الغز ٭ لان تيها بغد فد تيهاء

حيث تلقى العشاق بين صريع ٭ او قتيل مضرج بالدماء

روضة راضها النسيم سعيرا ✻ باعتلال صحت به واعتلا
واصول الاشجار ترسب في قيـ ـد من الماضيق الارجاء
وعليها ورق الرياض حكات ✻ والمغني يظنها في بكاء
ولطيف النسيم يعبث بالغصـ ـن فيهتز هزة الاستهزا
وتري الغصن تارة يتمطي ✻ في اعتدال وتارة في انحنا
وغدير اللجين ينساب طورا ✻ باعوجاج وتارة باستوا
فنوان كانها الزرد المنـ ـظوم وقت الهجاجة اللوا
يا هزير الخليج تعديك نفسي ✻ فلكم نلت في هواك مناء
يا نديم جدد بذكراك وجدي ✻ واحي ذاك الغرام بالاغرا
هات حدث عن نيل مصر وعني ✻ من فرات ودجلة فيحا
واعد لي حديث لذات مصر ✻ فحديث اللذات عني ياي
انا اهوي الجمال والاعين النجـ ـل تذيب القلوب بالايما
ولئن كانت الصبابة نعمى ✻ رب نعما وهي عين البلاء
غير ان الهلاك فيها نجاة ✻ وقتيل الهوى من الشهدا
ايها المدعي الصبابة اقبل ✻ نحو هذا الميدان والشقرا
لا توخر ان كنت تقبل نصحي ✻ لذة امكنت مع الذمام
فالزمان الخؤون ابخل من ان ✻ يتقاضى من غدرة لمسا
دولة الوجد دولة المجد فاغنم ✻ في هوى الغيد رتبة السعدا
اي عيش يطيب في مصر الا ✻ بمليح متوج بالبهاء
نزه الطرف بين قد وخد ✻ وجبين وطلعة حسنا
وتمتع بكل اهيف المي ✻ ذي دلال ومقلة نجلا

كم قوام يهتز كالغصن لينا ✻ فوق متن الشهباء والدهما
خنث ادعج كحيل جميل ✻ يثني بقامة صعدا
اعجمي في ملابس العز اضحت ✻ من سناها شمس الضحى في حيا
عشق ذاك القدود والجيد المشجي مرادي ومن يكون مرادي
فرج الله ارض مصر وما ضمته من اهيف ومن هيفاء
آه لو كان لي عن الغيد صبر ✻ كان قلبي في راحة من عناء
ان مصرا احسن الارض عندي ✻ وعلى نيلها قصرت رجائي
وغرامي فيها وغاية قصدي ✻ ان اراني سادتي بني الزهرا
والي المشهد الحسيني اسعى ✻ داعيا راجيا قبول دعائي
يا ابن بنت الرسول اني محب ✻ فتعطف واجعل قبولي جزائي
يا كرام الانام يال طه ✻ حكم مذهبي وعقد ولائي
ليس لي ملجأ سواكم وذخر ✻ ارتجيه في شدتي ورخائي
فاز من زار حيكم ال طه ✻ وجنى منكم ثمار العطايا
سادتي انني حسبت عليكم ✻ في ابتدائي يا سادتي وانتهائي
وعليكم مني السلام دواما ✻ في صباحي وعدوتي ومسائي
وعلى جدكم شفيع البرايا ✻ اشرف الرسل سيد الانبيا
صلوات مقرونة بسلام ✻ ما انجلت ظلمة الدجا بالضيا
وعلى اله ذوي القدر والمجـ ـد واصحابه بحور الوفاء

حرف الباء الموحدة

قال اطال الله بقاه وقلت ايضا متوسلا به صلى الله
عليه وسلم حين حججت وزرت قبره الشريف

معناه ناعمة الملمس

مرفوع الوجنة قال ابن هشام وقلت انها
منسوبة به على اضمار فعل يجوز حذفه

سنة احدى وثلاثين ومايه والف

مقلتي قد نلت كل الارب ❊ هذه انوار طه العربي
هذه انوار طه المصطفى ❊ خاتم الرسل شريف النسب
هذه انواره قد ظهرت ❊ وبدت من خلف تلك الحجب
هذه انواره فانتهزي ❊ فرصة العمرية وانتهبي
هذه انواره فابتهجي ❊ واطربي فالوقت وقت الطرب
هذه طيبة يا عين وما ❊ بعد من طاب به من طيب
طال ما كنت تحنين الى ❊ روبة القبر الذي في يثرب
هذه انوار ذاك القبر قد ❊ اشرقت يا مقلتي فاقتربي
وانظري الكوكب الدري فكم ❊ انفس تصبوا لهذا الكوكب
واشهدي القبر الذي رتبته ❊ برسول الله اعلى الرتب
ذاك قبر من اتاه زايرا ❊ مرة في عمره لم يخب
يا اخا الاشواق هذا المصطفى ❊ بث شكواك له وانتحب
وتادب يا اخا الوجد فما ❊ انت الا في مقام الادب
واسكب الدمع سرورا فعلى ❊ غيره دمع المسالم يسكب
وكحل الاماق من تربته ❊ يجلي عنك جميع النصب
وتذلل وتضرع وابتهل ❊ وتوسع في الامان واطلب
فهو بحر زاخر من جاءه ❊ طائبا فاز بما سعى المطلب
اي جاه مثل جاه المصطفى ❊ معدن المعروف كنز الحسب
يا رسول الله اني مذنب ❊ وعلى الجود قبول المذنب
يا نبي الله ما لي حيلة ❊ غير حبي لك يا خير نبي

ويقيني

ويقيني فيك يا خير الورى ❊ ان حبي لك اقوى سبب
عظم الكرب وفي فيك رجا ❊ فنه يا رب فرج كربتي
واغثني يا اله العرش من ❊ نفس سوء في الهوى تلعب بي
وتدارك ما بقي لي فلقد ❊ ضاع عمري في اللهوى واللعب

❊ وقال ادام الله له العلا ❊

(١)

❊ وقلت ايضا متغزلا ❊

وحقك انت المنى والطلب ❊ وانت المراد وانت الارب
وفي فيك يا هاجري صبوة ❊ تحير في وصفها كل صب
ابيت اسامر نجم السما ❊ اذا لاح في الدجا او غرب
واعرض عن عاذلي في الهوا ❊ ك اذ الامر يا صنيتي اوعتب
اولاي بالله رفقا بمن ❊ اليك بدا في الغرام انتسب
فاني حسيبك من ذا الجفا ❊ ويا سيدي انت اهل الحسب
ويا هاجري بعد ذاك الرضا ❊ بحقك قلي لمذا سبب
فاني محب كما قد عهدت ❊ ولكن حبك شي عجب
مني يا جميل المحيا ارى ❊ رضاك ويذهب هذا الغضب
اشاع العزول باني سلو ❊ ت وحقك يا سيدي قد كذب
وملكك ما ينبغي ان يصد ❊ ويهجر صبا له فداحب
اشاهد فيك بحال البديع فيا خزني عند ذاك الطرب
ويعجبني منك حسن العتوا ❊ مر ولين الكلام وفرط الادب
وحسبك انك انت المليح الكريم المجدود العريق النسب
اما والذي زان منك الجبين واودع في لحظ بنت العنب